فما ترك وجوده لهم غرضا
ولا ابقى جوده لهم رجا ولا غا
حبه لشى من الكونين في
قلوبهم اثرا وسئل بعضهم
ما مراد العارف قال دوام المرو
اشار بذلك الى بقا مراده وفنا
اختياره لان نعم وفر دايم
ابدا فماذا بعد الحق الا الضلال
وقيل ان بعض العرب ضلت
راحلته وكانت ليلة مظلمة
فاكثر الطلب والفحص عنها
فلم يعثر عليها فلما طلع القمر
وانبسط نوره راى ناقته
باركة برحلها في بعض الاودية
فاستبشر بذلك وكان قد
اجتاز بذلك الموضع عدة
مرار والظلام يحول دونها
فرفع راسه الى القمر وقال
ماذا اقول وقولي فيك ذو حصر
وقد كفيتني التفصيل والجملا
ان قلت لازلت مرفوعا فانت كذا
او قلت زانك ربي فهو قد فعلا

Copyright © King Saud University